بفتح الجيم وسكون اليا وفتح الهمزة وفي اخره لام وربما قالوا
جيئل بالتخفيف وينزلون اليا مصححة لان الهمزة وان كانت
ملغاة من اللفظ فهي منوطة في المعنى وقال الدميري
في حياة الحيوان جيال كجبال وهو معرفة بلا الف ولام
وهو علم على الضبع غير مصروف للعلمية والتانيث وفي
الامثال انبش من جيال لانها تنبش القبور وتخرج ما فيها
المعنى
من الموتى من باطن الارض الى ظاهرها والمعنى تعوض
تعوض عنكم بهذه الوحوش وفي جمعه بين الذيب والضبع
لطيفة وهي ان الضبع تضرب بها العرب المثل في الفساد
اذا وقعت في الغنم عاثت ولم تكتف بما يكتفي به الذيب
فان اجتمع الذيب والضبع في الغنم سلمت لان كل واحد
منهما يمنع صاحبه والعرب تقول في دعايها اللهم ضبعا
وذيبا اي اجمعهما في الغنم فتسلم ومنه قول الشاعر
تفرقت غنمي فقلت لها ٥ يارب سلط عليها الذيب والضبعا
وضم اليها النمر لشدة سطا عنه فقد قيل ان وثبته
اربعين ذراعا صعدا ولانه لا ياكل الا من صيده ومن الحر
يصد لم ياكل شيا ولا ياكل من صيد غيره ولانه لا ياكل الجيف
وان اغضب لا يبالي اقل الناس ام كثروا انتهى ٥ ٥ ٥
هم الاهل لا مستودع السر ذايع لديهم ولا الجاني بما جر يخذل
هم ضمير مرفوع منفصل مبتدا والاصل هموا بعد الميم لان الواو
تزاد للجمع وحذفت لتوالي الضمات وثقل الواو والخبر قوله
الاهل لا انتم حال كونهم لا نافية لا عمل لها هنا لانها لا
تستعمل الا في النكرات ومستودع مبتدا مضاف الى السر من

اضافة

من اضافة الصفة الى موصوفها اي السر المستودع وانما صحت لانها
اعم من الموصوف والاضافة على معنى من اي المستودع من
الاسرار والسر ما يكتم وهو خلاف الاعلان والجمع اسرار
ومنه قيل للنكاح سر لانه يلزمه غالبا واسررت الحديث
اسرارا ويتعدى بنفسه واما قوله تسرون اليهم بالمودة
فالمفعول محذوف والتقدير يسرون اليهم اخبار النبي صلى
الله عليه وسلم بسبب المودة التي بينكم وبينهم مثل قوله
يلقون اليهم بالمودة ويجوز ان تكون المودة مفعولا
والباء زايدة للتاكيد مثل اخذت الخطام واخذت به وعلى هذا
فيقال اسر الفاتحة واسر بالفاتحة واسررته اظهرته
فهو من الاضداد ذايع خبر المبتدا اي ظاهر منتشر وموضع
هذه الجملة نصب على الحال تقديره م والعامل في
الحال معنى الجملة لان قوله هم الاهل معناه المسانسون بهم
القايمون مقام الاهل ومثل هذا يعمل في الحال لديهم ظرف
للخبر ولا يصح ان يكون ظرفا للمبتدا لما يلزم عليه من الفصل
بين العامل والمعمول بالاجنبي واستعمالها ظرف مكان كثيرا
كما هنا وظرف زمان قليلا الا انها في محل نصب لانها
مبنية م م م اي بعض لغاتها موضوعة وضع
الحروف كله والباقي محمول عليها وقال بعض المحققين
ان المبني لدن خاصة لزيادتها على سايرا لظروف الغير
المنصرفة لكونها لازمة لمعنى الابتدا ان مشابهة الحرف واما
لدى فلا دليل على بنائها لكونها بمعنى عند وعليه فهي منصوبة
بفتحة مقدرة على الالف والها وان كانت بمعنى عند الا ان

Copyright © King Saud University